

والكرب كتب الي جميع دين النظرانية والملوك وعما كرماء المورديه
منهم صاحب جبله ولادينه وطر سوس ولطيه وقسم طنتيه
ووجه الرسل الي جميع الافاق فلم تكن الا اياما قليلا لاوقدا قبلت
عكر الروم من كل جانب ومكان لا تروها المياه ولا تسعها
الفضا واقبلت اليه العالقة والبطارقة والشمامسة وكانت
عدهم الف الف وما بين الف الف ما بين راجل وراكب قال فلما
نظر النبي صلى الله عليه وسلم الي كثرة اعداء الله وما قد اقبل من
الخلايق لحط بطرقه الي السماء وقال اللهم انقذنا على عدوك
واسبل علينا سرك واكفنا شر اعدائك انك على كل شي
قدير ثم اشار على المسلمين بيده يا امرهم بالجملة قال فكبروا
المسلمين وصلوا حلة منكره وهم يطالبون الاعانة والنصر من الله
غز وجل قال فاختلط المعكران وكثر الضرب والطعان و
تصادمت الاقتران وتساقت الفرسان وزهفت الزهوف
وانكشفت الصفوف وسلت السيوف وارغمت النفوس
وتدانت الحتوف وكثر القلق وبالعن الابيات العرق وازور
الهدق وغابت علامة الطرق وثار الصبار حتى النهار وطار الشرار
وعظم الهياج وطلع الهياج وضاق الهياج وحمل الوطيس وزرعت
ابليس وماكنت ترمي الاكل فتيل وطرح وانجلت من كل جانب
بلاركايب ودارت اله واير وبلنت النفوس انما جمر وماكنت
تسمع في ذلك اليوم الا وقع السيوف على البيض كوقع البرد على
الصفا الا نزلت فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم اربعا بجالد
بن

بن الوليد الخزرجي وقال له اعمل يا ابله ان بارك الله فيك
علي اعداء الله الشركين رذك الله علي لما قال لعل خالد علي
الروم حلة منكرة وقد هاجت في الله محبتة واشتد عليهم غضبه
وغاص في عكر الروم وجعل يضرب يميننا وشمالنا بعد ما
احدقت عليه كتابي الروم وصار يصيح الشجعان ويبسبوا له
قران ويجذل الابطال ولم يزل كذلك حتى قتل في تلك الحلة
مايه وخمسين فارس من الجاهلهم ثم رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ينفض الدم من علي سبعة وثيابه كانه ابار الابل ففرح
النبي صلى الله عليه وسلم وشكره علي ذلك وقال له كثر الله يا
منا لك المسلمين ثم انه ارعى بعرا بن الحنظلي ولم اتم الزايه وقال
له اعمل يا ابا حفص بارك الله فيك قال فعمل عمر علي الشركين وغاص
في اوساطهم واخترهم من الجانب الايمن الي الجانب الايسر فمكس
صغفهم وفرق جمعهم ونكس جمعهم ولم يزل حتى قتل منهم
مائة فارس من خيارهم وسار سبعة كالمعجون من الدم والدم
علي ررعه كانه الزبد فلما اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم شكره علي
ما فعل وقال له ادثني يا ابا حفص فدنا منه فغمه الي صدره
وقبله بين عينيه وقال له ارجع الي مركزك فعاد اليه ثم ادعي
النبي صلى الله عليه وسلم لم يعار من يال لعبي فقال له فخذ هذه الزايه
واعمل علي اعداء الله بارك الله فيك وعليك قال فاخذ عمار الزايه
وجعل علي الكفار حلة منكرة حتى غاب فيهم وقتل الشجعان
واباد الاقتران ولم يرجع حتى قتل سبعين رجلا ثم عاد الي النبي صلى الله